

المحور الثاني:  
مكونات المادة  
الوحدة 6  
4 س

## الترتيب الدوري للعناصر الكيميائية

### Classification périodique des éléments chimiques

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ  
(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)  
الجذع المشتركة  
الكيمياء

#### 1- الترتيب الدوري للعناصر الكيميائية :

##### 1-1- الترتيب الدوري حسب متذيليف :

###### 1-1-1- نشاط :

منذ العصور القديمة ، استعمل الإنسان بعض العناصر الكيميائية مثل الذهب ، الفضة ، الحديد ، الكبريت ... ومع تزايد عدد العناصر الكيميائية المكتشفة والمصنعة خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر ، أصبح ترتيبها وتنظيمها وفق معايير محددة ضرورة ملحة . وقد عرف الجدول الدوري للعناصر الكيميائية محاولات عديدة لإنجاز هذا الترتيب ، إلا أنها باعت بالفشل ولم تلق اهتماماً كبيراً .

وكان المولد الرسمي للجدول الدوري للعناصر الكيميائية سنة 1869 م على يد العالم الروسي ديميتري متذيليف ، حيث وضع جدوله الأول الذي يحتوي على 63 عنصراً كانت معروفة آنذاك . ويتميز ترتيب متذيليف بخصائص أساسيتين ، هما :

ترتيب العناصر الكيميائية حسب تزايد كتلتها المولية الذرية .

العناصر الكيميائية التي توجد على نفس الصف الأفقي لها خواص كيميائية مشابهة .

وقد تنبأ متذيليف بوجود عناصر كيميائية لم تكن معروفة آنذاك ، حيث وضع مكانها عالمة استقهام (؟) . وقد تم اكتشافها فيما بعد ، وتبيّن أن خواصها مطابقة للخواص التي سبق أن تنبأ بها متذيليف .

عنصر الجيرماتيوم *Ge* الذي تم اكتشافه سنة 1866 م .

أ- كم عنصراً يضم ترتيب متذيليف للعناصر الكيميائية ؟ ولماذا ؟

يحتوي ترتيب متذيليف للعناصر الكيميائية على 63 عنصراً لأنها هي التي كانت معروفة آنذاك .

ب- ما هي المعايير التي اعتمدتها متذيليف في هذا الترتيب ؟

اعتمد ترتيب متذيليف على خصائص أساسيتين ، هما :

ترتيب العناصر الكيميائية حسب تزايد كتلتها المولية الذرية .

العناصر الكيميائية التي توجد على نفس الصف الأفقي لها خواص كيميائية مشابهة .

د- ماذا تعني علامات الاستفهام التي وضعها متذيليف في بعض الخانات ؟

تعني علامات الاستفهام التي وضعها متذيليف في بعض الخانات أن هناك عناصر كيميائية لم يتم اكتشافها بعد لها خواص كيميائية مشابهة للخواص الكيميائية للعناصر التي توجد في نفس الصف الأفقي .

###### 1-1-2- خلاصة :

بعد اكتشاف الكثير من العناصر الكيميائية الجديدة خلال القرن 19 م ، أصبح من الضروري ترتيبها وتصنيفها ، وأول ترتيب مقبول هو الذي قام به الكيميائي الروسي متذيليف ويعتبر هو الأساس في الترتيب الدوري للعناصر الكيميائية ، بحيث تميز الجدول الدوري لمذيليف بترتيب العناصر الكيميائية تبعاً للتدرج التصاعدي لكتلتها المولية الذرية على أساس تكرارية الخواص الكيميائية للعناصر الكيميائية بصورة دورية .

ووضع علامات استفهام لعناصر افترض أنها موجودة لكن ليست معروفة آنذاك ، كما تنبأ بخواصها الكيميائية .

## 1-2-1- المعايير الحالية للترتيب الدوري:

لقد ساهمت معرفة بنية الذرة في تعديل أماكن بعض العناصر الكيميائية في الجدول الدوري لمنليف ، وابتداءً من 1914 م أصبح الترتيب الدوري المعمول به حاليا يرتب العناصر الكيميائية حسب تزايد العدد الذري  $Z$  . ويكون من 18 مجموعة كيميائية (الأعمدة الرئيسية) و 7 دورات (الصفوف الأفقية) . تحتوي ذرات العناصر الكيميائية التي تنتمي إلى نفس الدورة على نفس عدد الطبقات الإلكترونية والذي يوافق رقم الدورة .

تحتوي ذرات نفس المجموعة على نفس عدد الإلكترونات في الطبقة الخارجية . وهذا العدد يوافق رقم المجموعة في الترتيب الدوري البسيط .

النوع	الفلزات		الهالوجينات					الغازات النادرة	
	I	II	III (13)	IV (14)	V (15)	VI (16)	VII (17)	VIII (18)	
1	الهيدروجين $H$ $(K)^1$							هيليوم $He$ $(K)^2$	
2	الليثيوم $Li$ $(K)^2(L)^1$	البوريتوم $Be$ $(K)^2(L)^2$	البور $B$ $(K)^2(L)^3$	الكربون $C$ $(K)^2(L)^4$	الازوت $N$ $(K)^2(L)^5$	الأوكسجين $O$ $(K)^2(L)^6$	الفور $F$ $(K)^2(L)^7$	النيون $Ne$ $(K)^2(L)^8$	
3	الصوديوم $Na$ $(K)^2(L)^8(M)^1$	المغذيوم $Mg$ $(K)^2(L)^8(M)^2$	الألومنيوم $Al$ $(K)^2(L)^8(M)^3$	السيلسيوم $Si$ $(K)^2(L)^8(M)^4$	الفوسفور $P$ $(K)^2(L)^8(M)^5$	الكبريت $S$ $(K)^2(L)^8(M)^6$	الكلور $Cl$ $(K)^2(L)^8(M)^7$	الأرغون $Ar$ $(K)^2(L)^8(M)^8$	

## 2- استعمال الترتيب الدوري للعناصر الكيميائية :

### 2-1- المجموعات الكيميائية :

تسمى المجموعة الكيميائية مجموع العناصر الكيميائية التي تنتمي إلى نفس العمود الرئيسي للترتيب الدوري للعناصر الكيميائية .

### 2-2- مجموعة الفلزات " الفلزات القلanties " :

باستثناء الهيدروجين  $H$  ، فإن العناصر الكيميائية التي تنتمي إلى المجموعة I تسمى مجموعة الفلزات أو الفلزات القلanties ، وهي عبارة عن فلزات لينة مثل: الليثيوم  $Li$  ، الصوديوم  $Na$  ، البوتاسيوم  $K$  ..... لفلزات نفس البنية الإلكترونية الخارجية ، ولها خواص كيميائية جد متقاربة ، نذكر منها :

- ❖ تكون أيونات على شكل  $X^+$  ، مثل:  $Li^+$  و  $Na^+$  و  $K^+$  ....
- ❖ تتفاعل مع ثنائي أكسجين الهواء  $O_2$  فتحصل على مركبات أيونية على شكل  $X_2O$  ، مثل: أوكسيد الليثيوم  $Li_2O$  ، أوكسيد الصوديوم  $Na_2O$  ، أوكسيد البوتاسيوم  $K_2O$  ....
- ❖ تتفاعل بشدة مع الماء فينتج غاز ثنائي الهيدروجين  $H_2$  وأيونات الفلز  $X^+$  . مثل:  $Li^+$  و  $Na^+$  و  $K^+$  ....



### **3-2- مجموعة القلائيات الترابية :**

تُسمى المجموعة **II** مجموعـة **الفلـانـيات التـرابـية** وتحـتـوي عـلـى: الـبـيرـيلـيوـم ***Be*** و المـغـيـزـيوـم ***Mg*** و الـكـالـسيـوـم ***Ca*** ... ، و تـنـمـيـز بـاحـتوـائـه عـلـى إـلـكتـرونـين فـي الطـبـقـة الـخـارـجـية فـتـنـتـج أـيـونـات مـسـتقـرـة عـلـى شـكـل  $^{2+}$  ، مـثـل: ***Be<sup>2+</sup>*** و ***Mg<sup>2+</sup>*** و ***Ca<sup>2+</sup>*** .... و هي قـابـلـة لـلـأـكـسـدـة لـإـعـطـاء مـرـكـبـات أـيـونـية عـلـى شـكـل ***XO*** ، مـثـل: ***BeO*** ، ***MgO*** ، ***CaO*** ....

## **4-2 مجموعۃ الہالوجینات :**

تسمى المجموعة **VII** مجموعة **الهالوجينات** وتحتوي على: الفلور **F** والكلور **Cl** والبروم **Br** واليود **I** ... وتحتوي طبقتها الخارجية على 7 إلكترونات ، مما يعطي أيونات مستقرة على شكل  $-X^-$  ، مثل: الفلورور  $F^-$  والكلورور  $Cl^-$  والبرومور  $Br^-$  واليودور  $I^-$  . وتشكل جزيئات ثنائية على شكل  $X_2$  ، مثل:  $Cl_2$  و  $F_2$  و  $Br_2$  و  $I_2$  سائل و صلب في الظروف العاديّة .



فواررة تحتوي على غاز ثنائي الكلور (أخضر باهت)	إناء يحتوي على سائل ثانوي البروم (برتقالي اللون)	إناء يحتوي على سائل ثانوي اليود (بنفسجية اللون)
--	---	--

الهالوجينات تتفاعل مع القلائين لتكون مركبات أيونية مثل:  $NaF$  و  $NaCl$  و  $NaBr$  و  $NaI$ .

## 5-2- مجموعة الغازات النادرة :

تُسمى المجموعة **VIII** مجموعة **الغازات النادرة** وتحتوي على: الهيليوم  $He$  والنيون  $Ne$  والأرغون  $Ar$  ... وتنتمي بالاستقرار لأن طبقاتها الخارجية مشبعة.

## **٦- صيغ بعض الجزيئات المتداولة:**

تكون ذرات العناصر الكيميائية **لنفس المجموعة نفس عدد الروابط التساهمية لأن طبقاتها الخارجية تضم نفس عدد الإلكترونات**.

## مثال:

- السيلسيوم  $Si$  ينتمي إلى مجموعة الكربون  $C$  ، فيكون مثله 4 روابط تساهمية:  $CH_4 \rightarrow SiH_4$
- الكبريت  $S$  ينتمي إلى مجموعة الأوكسجين  $O$  ، فيكون مثله رابطتين تساهميتين:  $H_2O \rightarrow H_2S$